S/1997/845
31 October 1997
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص رسالة وجهتها إلى الأمين العام في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ بشأن مبادرة حكومة المملكة المتحدة إلى دعوة ممثلي للأمم المتحدة إلى زيارة اسكتلندا لمناقشة ترتيبات محاكمة المشتبه فيهما في حادث لوكربي في اسكتلندا حتى يتم تسوية هذه المسألة في أقرب وقت ممكن بأسلوب يتناسب مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقد وجّهت رسالتان مشابهتان لتلك الرسالة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأكون ممتنا إذا ما اتخذتم اللازم لتعيم هذه الرسالة ومرافقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون ويستون
الممثل الدائم

المرفق

نص رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

إن حكومة المملكة المتحدة يساورها بالقلق إزاء استمرار الجماهيرية العربية الليبية في عدم الوفاء بالمطالب المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢) و ٧٤٨ (١٩٩٣) و ٨٨٣ (١٩٩٤) بشأن حادث التفجير الذي وقع في لوكربى. وتفضي هذه القرارات بأن تستجيب حكومة الجماهيرية العربية الليبية لطلب تسليم الليبيين المتهمين لمحاكمتها في اسكتلندا أو الولايات المتحدة الأمريكية. والمملكة المتحدة مصممة على إحراز تقدم في هذه المسألة، وفقاً لتلك القرارات، حتى يتتسنى تحقيق الإنصاف، وبصورة واضحة للعيان، لضحايا حادث لوكربى الـ ٢٧٠.

وترحب المملكة المتحدة بما أبداه المجتمع الدولي من اهتمام بحل تلك المسألة في وقت مبكر. كما أنها تتفهم القلق إزاء وجوب محاكمة المشتبه فيهما محاكمة تتحقق فيها، بصورة قابلة للإثبات، صفت العدل والبعد عن التحيز. ويوفر القانون الاسكتلندي ضمانات شاملة تحدد تماماً هذا القلق. وللتدليل على هذه الحقيقة، فإننا نرحب بحضور مراقبين دوليين من الأمم المتحدة محاكمة المشتبه فيهما في اسكتلندا. وسيتاح للمراقبين كامل الحرية في الالتقاء بالمشتبه فيما قبل المحاكمة وفي أثناءها (إذا ما وافق المشتبه فيما على ذلك) وسيكون بوسعهم مشاهدة جميع مداولات المحكمة كما ستُوفَّر لهم التسهيلات الإدارية وتسهيلات تقديم التقارير.

ولكي يتتسنى لنا إطلاع الأمانة العامة للأمم المتحدة على الضمانات الكافية بإجراء محاكمة عادلة ومناقشة أفضل السبل لحضور المراقبين الدوليين مداولات المحكمة، فإننا نتشرف بدعوتكم إلى إيفاد ممثليْن إلى اسكتلندا حالما كان ذلك مناسباً لكم. فإذا ما كان الممثلان اللذان سيقع عليهما اختياركم ذوي خبرة في مجال الإجراءات القانونية، فقد ترغب فيما بعد في تعينهما مراقبين للمحاكمة. وسيقومان بزيارة لسجون ومحاكم اسكتلندية وسيليقيان بممثلي المملكة المتحدة لمناقشة كيفية إجراء محاكمة في اسكتلندا بحضور مراقبين دوليين.

وسيكون من دواعي سرورنا أن تقوموا بالترتيب لتلك الزيارة في أقرب وقت ممكن. وأود أن أضيف أن تلك الدعوة قد وجهت أيضاً إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.